

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

بک

الاول مطبوعه في مصر

الجزء الاول من حاشية
تحرير جهازة الناشرين وختم الامانة
المحررين شيخنا الشيخ سهايا الدين

احمد بن قاسم العبادي
سقايا النساء

وقف
بمصر
بمصر
بمصر

شاهيب
رضوانه
امير

على شرح المنهاج لشيخ الاسلام زكريا الانصاري نفعنا الله به



2

بسم الله الرحمن الرحيم وهو المستعان
الحمد لله على توفيقه لمزيد التبحر والتحقيق، والصلاة والسلام على
 المبعوث الهداية إلى سواء الطرق، وعلى الدواصم بخلصة أوى
 التوفيق **وبعد** فهذه حواشئ وتخبرات، وفروع معتمدة
 وتبنيها ت. مجردتها من خطه بمرجها بذة المناخرين، وختام الأئمة
 المحررين، الشيخ شهاب الدين أحمد عميرة البرلسي، وخطا اجل تلامذته
 سيد المحققين، وختام الأئمة الراستخين، الشيخ شهاب الدين
 أحمد بن قاسم العياري، سقاها الله تعالى ببيت رضوانه،
 وكما أنه اجلا ببيت غفرانه، بفضله وكرامته، على التزم وشرحه
 شيخ الاسلام زكريا الانصاري رضي الله تعالى عنه، مما يزل ما
 للاول بحرف العين في اوله وانتهى في اخره وبه يعلم ما للثاني
 وهو الاكثر **واعلم** انه حديث رفرقي حواشئ بل فقط **عب**
 فمراده العباب او **تج** فمراده تجريد العباب او **طب** فمراده شيخه
 الطيلاوي او **ب** فمراده شيخه عميرة البرلسي او **ج** فمراده شيخه
 الشهاب ابن حجر او **م** فمراده الشيخ محمد الرملي او **خط**
 فمراده الشيخ الخطيب وهو قليل وربما رفرق برف الراء ولعله يريد
 شيخه الشهاب الرملي رحمهم الله تعالى اجمعين **واعلم**
 ان في النسخة المرد منها مواضع مخالفة للنسخة المشهورة التي
 استقر عليها رأي المصنف فاحواشئ التي على هذه المواضع بحسب ما وقف
 عليه الشيخ المحقق في نسخة رحمه الله تعالى وعلى الله الاعتقاد، وبه

بلوغ

بلوغ المراد، فهو لخواص الكريم، الرؤوف الرحيم
كتاب الطهارة
 اسم بجملة مختار السيد الجرجاني انه اسم لالفاظ مخصوصة
 رفع حدث ائمة عرفها شيخنا الامام الرملي في شرح الزبد استنباطا
 من كلامهم بانها زوال المنع المترتب على الحدث او الجس أو الفعل
 الموصوع لافادة ذلك او لافادة بعض آثاره او عرفها ابن عرفة
 انما لكي بقوله هي صفة حكيمه توجب لموصوفها استنباة الصلاة
 به اوفيه اوله قال قال اولان عن حيث والاخر عن حديث
 وقال ان ذلك يشمل الاعيان التي خلقت على الطهارة قبل تجسها
 ثم اعرض على من عبر بالرفع بانها حد للمنطه بالالطهارة والضمائر
 الثلاثة في كلامه عائدة على الموصوف فالاول نحو التوب والثاني
 للمكان والثالث للشخص وقد يرد عليه صفة الطهارة الحاصلة
 عن الاعمال المستنوية وقد يعقد بانها تمنع كون ذلك طهارة
 حقيقة نظير ما قال ابن الرفعة التحقيق قول القاضي الحسين ان
 اطلاق جملة الشرع الطهارة على الاعمال المستنوية ونحوها اطلاق
 مجازي فان قلت هل يرد على ابن عرفة طهارة الميت اذا غسل
 قلت يمنع ذلك ان الميت عندهم لا يظهر بالفضل نعم على اصلنا
 يجب ان يقال في ضابطه توجب لموصوفها استنباة الصلاة
 به اوفيه اوله او عليه لذا فيما كتبه شيخنا الشهاب البرلسي على المحل
واعلم ان الطهارة على قسمين عينية وحكمة فالعينية هي
 ما لا تجاوز محل سببها كما في غسل اليد مثلا عن نجاسة فان
 الغسل لا يجاوز محل اصابة النجاسة والحكمة هي ما تجاوز ما ذكر
 كما في غسل الاعضاء عن الحدث فان محل السبب الفرج مثلا
 حيث خرج منه خارج وقد وجب غسل غيره وهو الاعضاء
 لغات الامتنان فيه تامل فيما المانع من صحة الامتنان بشيء

وان قام غيره مقامه وهلا وجه الاستدلال بان نقول ثبتت الطهارة
بالماء ولم تثبت بغيره ولا مدخل للقياس لظهور الفرق ولا غل
القول به فيه بحث يجوز ان يكون الاخر به لكونه مما صدق الواجب
اولاته المتيسر اذ ذاك طاهر مستغنى عنه في شرح شيخنا ابن حجر
للارشاد مانصه ولو صب متغير خليط لا يؤثر على غير متغير
فغيره كثيرا وهو ان كان كثيرا على ما ارتضاه جمع لسهولة الاحتراز
عنه وان كان ظهورا لكن بشي اخر ون على انه لا يضر وهو الاقرب
الاترى انه لو وقع ذباب في مائع ولم يغيره فصب على ما نفع اخر لم
يؤثر فيه كما هو ظلم لطهارته المسببة عن شققة الاحتراز كذلك
لا يضر هذا الطهور بغيره المسببة عن ذلك هو اقول قوله وصبت
على مائع اخر لظهوره وان كان هذا الصب قبل نزع الذباب
من المصبوب وليس بعيد وان قلنا انه يضر لقاء الذباب
ميتا لان اللقاء هنا تابع للقاء المائع لا مقصود ويؤخذ من
ذلك بالاولى انه لو وقع ذباب في قنديل فيه ماء وزيت ومات
فيه ثم ما فرغ الزيت وضع في القنديل زيت اخر قبل نزع الذباب
لم يضر ذلك على ان عدم الضرر هنا متجه وان قلنا بالضرر هناك
لمحل الحاجة الى وضع الزيت للانتفاع بالسراج في القنديل
ومشقة اخراج الذباب كلما وقع قبل ان يضع الزيت اما اذا
قلنا بظواهر كلام الشيخين انه لا يضر لقاء الذباب ميتا فلا
توقف في الطهارة فيما اذا التقي المائع الذي فيه الذباب
على مائع اخر فتأمل وقوله اي اوله هو الذي ارتضاه م ر
على البدئية حينئذ لنته عنه فليراجع ثم جزم به وان والد
افتي به وقوله وهو الاقرب اعتمده شيخنا طب قال والقول
بالضرر مبني على ان علة عدم تأثير تغير المصبوب الشهل على
العباد وهو ضعيف والعلة الصحيحة بقاء اطلاقه اسم الماء

اضافة

اضافة بيانية اي اسم هو الماء فيقدر مخالفا اي طاهرا وسطها
غير مطهر محله اعني كونه غير مطهر بالنسبة لغير ذلك المخالط
اما بالنسبة اليه فهو مطهر كما لو اريد نظهير سدر او عجين
او طين فصب عليه الماء فتغير به تغيرا كثيرا قبل وصوله لجميع
اجزائه فانه يطهر جميع اجزائه بسووله لها وان كان متغيرا كثيرا
للضرورة لانه لا يصل الى جميع اجزائه الا بعد تغيره كذلك هذا
احفظ من تغير شيخنا الطهلاوي رحمه الله تعالى واعتماده وهو
طاهر وهذا بخلاف ما لو اريد غسل الميت فتغير الماء المصبوب
على بدنه بما عليه من نحو سدر تغيرا كثيرا فانه يضر على المتجر
الذي يدل عليه كلامهم في باب غسل الميت وفاقا لجماعة
قائل لم يجز ان يفيد عدم الاحتت بشرب المتغير تقديرا وهو
ظاهر وافتح به شيخنا الطهلاوي فهنا لشمولة المتغير تقديرا
يفيد ان المراد يكون الماء يطلق عليه اسم ماء بلا قيد او سلا
يا اعتبار حالة العلم بحاله لا تراب اي ولو مستغلا كما اعتمد
م ر لشمولة القضية كل من هذه العلة والعلة التي بعدها
انه لا فرق بين التراب الطهور والمستعمل وهو متجه بل ينبغي الاخذ
به ولا ينافي ذلك ما عللوا به ايضا من ان التراب احد الطهورين
المقتضى لخروج المستعمل لانه علة قاصرة لا تقتضي عدم الاخذ
بمقتضى المطردة فاعتماد الاذرى اخراج المستعمل احد من هذا فيه
نظرمع ان الاخذ من هذا ليس باولى من الاخذ بما قبله على انه يحتمل
ان مرادهم ان جنسه احد الطهورين فلا ينافي خروج بعض الافراد
وما اعتمده الاذرى اعتمده طب قال كما يضر التغير تقديرا بالماء
المستعمل وقال شيخنا البرلسي انه الظم وعلى الاول يمكن الفرق بان
التراب مجاور بخلاف الماء فانه مخالط التغير بمجاورة قال
شيخنا ابن حجر في شرح الارشاد ومنه الجور وان كثرة وظهور البرج وغيره
في

خلا فاجمع ان الحاصل بذلك مجرد نزوح فهو كما لو تغير جيفة على النقا
 ومنه ايضا ما اعلى فيه خوبر وتمر حيث لم يعلم انفصال عيني مخالطة
 فيه بان لم يصل الى حد بحيث يجحد له اسم المرقاة هو اقول قوله
 حيث لم يعلم اخذ هل ينبغي ان يتراد وحيث لم يتغير طعمه الى الحلاوة
 لان الحلاوة تدل على حصول عين منه لان الحلاوة وصف للعين
 ولا يحصل بالنزوح ومجرد المخالطة فيه نظر فليجرب وظاهر كلامهم ان
 لا يتراد ذلك والتغير بما لا يمنع الاسم وكذا المشكوك في انه
 يمنع او لا فلو علم انه يمنع ثم زال بعضه وشك هل الباقي يمنع فهل يحكم
 بعدم طهوره قال الاذرى نعم لان الاصل بقاءه وقال مرام المعتد
 لا يحكم بذلك لكونه نزوحا على المحلى بان التغير بالمجاور لكونه
 نزوحا لا يمنع اطلاق الاسم عليه لمنعه الاسباع فضيبته اختصاص
 الكراهة بالظاهرة لكن عليها في شرح المهذب بخوف الضرر وفضيبته
 الكراهة في البدن مطلقا فليتنظر وكوه من الشمس لو غلب على طيبه
 الضرر بمعرفة نفسه او بقول عدلي طب وكذا واحد كما يفيد كلام شرح
 المهذب وهو قياس ما في التيمم حرم استعماله ووجب التيمم ان لم يجد
 غيره في بدن اى ولو بدن ابرص لانه يزيد ولو كان برصه مستحكما لانه
 يزيد استحكامه ولو كان ميتا لانه محترم كما يحرم ولو بدن حيوان غير آدمي
 ان كان يلحقه البرص كما يجبل البقي فلا يكره المسخن اى ابتداء اما لو
 سخنت الشمس بالنار فالكراهة باقية اخذ من كراهة الطعام المذموم
 ولا اذا برد انظر لو برد ثم سخن بالنار فيجتمل عدم الكراهة لزوالها
 بالتبريد فلا نفوذ الابدليل والاصل عدمها ويجتمل الكراهة لانها انما زالت
 لفقد شرط النابذ وهو الحرارة فان الزهومة موجودة حال التبريد وانما
 تؤثر بشرط الحرارة وقد وجد ذلك الشرط والقلب للثاني اميل فليتامل
 ثم رايت عن ابن نقيس انه قال ما ملخصه انه اذا زالت سخونة الشمس
 ثم حصلت له سخونة اخرى زالت الكراهة او وهو يويد الاول لانه

مسئلة ص

لجائز

لا جائز ان يريد بالسخونة الاخرى السخونة بالشمس في الاينة المنطبعة
 الى آخر الشروط اذ لا وجه لزوال الكراهة فتعين ان مراد السخونة الاخرى
 بالنار او بالشمس مع فقد الشروط او بهما فان اراد الاول او الثالث فواضح
 وان اراد الثاني فمثله الاول بالاولى فتأمل ولا يخفى ان قياس هذا الاحتمال
 الاول وهو ما اعتمدهم رانه لو برد ثم طبخ به طعام مانع انه لا يكره
 وعلى هذا فتحل كراهة اكله اذ اطح به طعام مانع على غير ذلك كان طبخ به
 قبل تبريده وح قضيته كراهة الطعام المذكور كراهة المسخن اذا سخن
 بالنار قبل تبريده وكلاهما يشكل على تعديل عدم كراهة المسخن بالنار ابتداء
 بان النار لها قوة وتأثير في اذهاب ما ينفصل من تلك الاجزاء الضارة
 ودعوى انها انما تذهب ما ينفصل بها دون ما ينفصل بالشمس لا يخلو عن
 الاشكال وكذا دعوى الفرق بين الطعام المطبوخ به وبين الشمس المسخن
 بالنار فيكون الاول دون الثاني لان الاجزاء الضارة تختلط باجزاء الطعام
 فلا تقدر النار على اذهابها ولو صح هذا الفرق لزم كراهة الطعام المطبوخ
 بالنار في الاينة المنطبعة من غير مصاحبة الشمس فتأمل وهذه المسائل
 تحتاج للتعمير ومشي رانه اذا سخن بعد التبريد بالنار على عدم الكراهة
 لانه زالت الكراهة بالتبريد فلا نفوذ بخلاف ما اذا سخن بالنار قبل تبريد
 فالكراهة باقية كما في مسألة الطبخ ولا اذا برد مشي كما تقدم على
 انه لو سخن بالنار بعد تبريد لم يكره وقد يورد عليه ان الكراهة انما زالت
 بالتبريد لفقد شرطها من استعماله مع الحرارة وقد وجدت الحرارة ولبه
 ان يدفع ذلك بان الشرط الحرارة بالشمس لا بالنار بدليل المسخن ابتداء
 بالنار وقد يفرق بينهما لان الصحابة ائمة فان قيل عدم الجمع لعله
 للمسئلة في جمعة او لقلته ما يتحصل منه قلت من البعيد جدا طباق
 الصحابة من اول امرهم الى آخره على ترك امر مشروع لاجل المسئلة فيرمعون
 من داهم انكباب الامور الشاقة جدا في العبادات وما يتعلق بها وهذا
 القدر كاف في هذا الحكم الظني وكون ما يتحصل منه قليلا مطلقا ممنوع

انه لا يختص بزمان وان من اعتم بعد ايام متى اوفى اول العام وساق الهدى
لا يكلف تاخير ذبحه الى ايام متى والعلم عند الله تعالى هو فالسحر
يعين غيره ع عبارة في شرح الروض فان عين له يوما آخر لم يتعين له وقت
لان ليس في تعيين اليوم قرينة نقله الا سنوي عن المتولي واقفه هو من
صرفه اليهم فان ذبح فسرق لم يجزه ويشترى بدله وله ان يشترى لحاي
وجلد وسائر اجزائه ويتصدق به ولو سرقه مساكين اكرم ففي شرح
الروض بخنا انه لا يجزي سواء وجدت نية الرفع ام لا قال لان له ولاية
الرفع اليهم وهم انما يملكونه به وبجث بعضهم تقييد الضمان بما اذا قصر
حتى سرق ومنه شيخنا في شرح الروض لتعلقه بالذمة انتهى

باب الاحصان

لكن الاشرار الاول مع هذا يلزمه ان يكون قوله تعالى فان احصرتم
وارد على غير اللغة المشهورة وخالف السبكي فقال انه وارد على وفق المشهور
بعد ان نقل عن اهل اللغة ما هو صريح في ذلك ومحصله ان احصره بمعنى حبسه
وضيق عليه واحصره بمعنى منعاه من عرضه ومقتضوده سواء اكان من
مرض او عدواه وقوله على غير اللغة لخصه اقول اللازم كونه على غير
الاشهر لا المشهور ولا محذور لان ذلك لا يخرجيه عن الفصاحة
عن اتمام الخه عبارة البرهجة وشرحها عن وقوفه بعرفة وعن كعبه الله
اي الطواف بها سواء احصر عن الرجوع ايضا ام لا ثم قال في شرحها
وخرج بالوقوف والطواف المتبوع بالسعي بالواحصر عن الوقوف
وحده او عن الطواف وحده فانه في الاولى يدخل مكة ويتحلل بعمل
عمرة كما ذكره في اصل الروضة في آخر الباب في الثانية فيقف
ثم يتحلل كما نقله في المجموع عن الماوردي واقترع فغطف الناظر بالواو
اولى من غطف الكاوي بها ولكن يرد عليه التحلل للحصر عن طواف العمرة
وطواف الكاوي بشمله وخرج بذلك ايضا ما لو احصر عن غير الاركان
كالرمي والمبيت فلا يجوز التحلل كما في المجموع عن الروياني وغيره لتمكنه

من التحلل بالطواف والحلق ويجزئه عن نسكه والرمي والمبيت يجزئ بالدم
انتهى وفي شرح العباب لشيخنا ابن حجر وانه اي وفهم من كلامه انه يمتنع
التحلل على من احصر عن غير الاركان وبه صرح في المجموع فقال عن الروياني
وعنه لو احصر بعد الوقوف بعرفات ومنع ما سوى الطواف والسعي
وتمكن منهما لم يجزئه التحلل بالاحصان لتمكنه منه بالطواف والحلق
ويلزمه ترك الرمي ويجزئه عن حجة الاسلام انتهى وقضية كلامه
انه لا يلزمه ترك المبيت وسياتي ما فيه انتهى بان منع الخه في
حل الاحصان على منع العدو ولو حمل على الاعم كان قول المنهاج ولا يتحلل
بالمرض مخصصا لما قبله او بيان للشرط التحلل بالمرض واحتيج ان يلحق
به خوفه النفقة يقال قال في شرح البرهجة ولو كقارادون
الضعف لكن يستحب قتالهم ان عرفوا من انفسهم القوة لضرة للاسلام
واما ما للسنك انتهى لم يلزم من ذلك قال في شرح البرهجة بل يكفر
بذمه ان كان الطالب كافرا لما فيه من الصغار انتهى ولو قال اذا
مرضت اي مثلا وطذا عبر في العباب بقوله ولا اي ولا يجوز التحلل
بعروض مرض او نفاد نفقة او ضلال طريق او نحوها بل يبيّن ظروف
واله فيتم العمرة وان فانه الحج تحلل بعمل عمرة نعم ان شرط في احرامه
التحلل لذلك وهو احوط جاز فيتحلل حتى بدنية الخروج من الاحرام
والحلق ولادم عليه الا ان شرطه ولو قال ان مرضت مثلا فان احللت
صار بذلك حللا وان شرط قلبه جاز واجرات ح عن عمرة الاسلام
انتهى ولم يمكنه عمل عمرة كانه احتراز عن نحو ما تقدم عن شرح البرهجة
فيمن احصر عن الوقوف وحده فلا يتوقف اي بخلاف من ترك الرمي
الذي هو احد اسباب التحلل فانه يتوقف تحلله الثاني على الاتان بدله
من صوم العشرة الايام فرجعه ولو كان تباي ومبعضا في غير يوم
كما في شرح البرهجة نعم لا تحلل المكاتب الا ان كان محتاجا في تادية
لنسكه الى سفره كما في شرح الارشاد لشيخنا فانظر المراد بالسفر

او زوجة بلا اذن قال في العباب كغيره فرج يندب للرجل الحج باجرأة
 وان لا تحرم الابادنه اه وهو بعيد انه يجوز لها الاحرام بغير اذن لكن لو
 منعها من الاحرام فينبغي ان يمتنع عليها الاحرام كما قاله شيخنا الطيلاوي
 رحمه الله تعالى ولا يحصر عنه وهل مثلها الرقيق في جواز احرامه بغير الاذن
 او يفرق ثم رايته في سُم الروض ما يفيد الفرق حيث قال ولا يخالف هذا
 ما ياتي من ان الامة المزوجة يمتنع عليها الاحرام بغير اذن سيدها وزوجها
 لان الحج لا ذم للحرة فتعارض في حقها واجبان اخذوا منه فيما حرّم به
 قال في العباب في الرقيق ارجع الى سنده عن اذنه قبل احرامه اه
 من سيد او زوج قال في سُم البهجة ولو كان للرقيقة زوج فله والسيد
 منعها والائمة عليها لا يقال اذا استعمله في ذبح الصيد مثلا
 كان اعانته على المعصية فكيف جان له ذلك لانا نقول امره بذلك
 لا يستلزم الامر بالمعصية لان عرض السيد تخصيل ذلك الفعل ويمكن
 الرقيق ان ياتي به بعد التحلل وان احراما باذنه اخذ قال في سُم
 البهجة ومقتضى كلامهم انه لو اذن الزوج لزوجته كان للاصدين
 منعها اه وزاد غيره وهو ظم الا ان يسافر معها زوجها اه ولو اذن
 اخذ عبارة سُم البهجة ولو اذن له اي لرقيقة في الحج فاحرم بالعمرة فلا يمنع له
 لانها دون الحج بخلاف العكس وفي التمتع فاعتمر قبله منع من الحج او التمتع
 فقرن لم يمنع فان اذن له ان يجرم في وقت فاحرم قبله فله منع ما لم
 يدخل ذلك الوقت اه وفي ما لو اذن له في وقت فاحره في نوبته قال
 في العباب ووسعت نسكته اه لعدم وروده عن ان قلت هل اوجب
 القضاء قياسا على الفوات قلت لان المحصر اذن له الشرع في
 الخروج من العيادة بالدم فكان حجه غير واجب الاتمام فلا يجب تذكره
 بخلاف الفوات اه نعم اخذ رجل في المستثنى منه ما لو سلك طريقا طويلا
 او اصعب قال في سُم البهجة وسلكه واجب وان علم الفوات فلا قضاء
 مساويا قال في سُم البهجة او قرب منه او صاب احرام غير متوقع وسياق

المتوقع

ا

ولو قضاها أفراداً اجزاً وكان منبرها بالافراد ولا يسقط الدم الثالث كغيره
لان الفوات اوجب عليه القرآن ودمه في القضاء فاذا تبرع بالافراد
لا يسقط الدم ولو قضاها متمتعاً وجب ثلاثة دماء ايضاً ويدخل دم
القران في دم التمتع اهـ فان نشأ عنه اخذ هذا مع يوم التقبيل
بالمساوي وبغير المتبرع في قوله السابق نعم ان سلك طريقاً آخر مساوياً
اخذ وهذا ما نيسر جميعه على يد العباد الفقير الى الله سبحانه
الراجي عفو الواسع منصور سبط الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ
ناصر الدين الطيلاوي رحمه الله تعالى رحمة واسعة ورحمنا وجميع المسلمين

امين تم تم تم
وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء الاول بقلم كاتبه الفقير الى ربه
القنى القادر صطه بن يوسف بن يوسف بن عامر غفر الله له ولوالديه
والمسلمين امين في ليلة الاثنين المباركة الموافق لليلة اليوم
السابع من شهر ربيع الثاني الربيعين من سنة ١٤٠٦ هـ

الف وثلثمائة وستة من الهجرة النبوية

المصطفى عليه افضل الصلوات

واتم السلام وازكى التحية وعلى آله

واصحابه اولى العتر اتم

والهم العليين

امين

آمين
يتلوه الجزء الثاني ان شاء الله تعالى اوله كتاب البيوع



Handwritten signature or scribble in the bottom left corner.

نَهْأَلَهْ أَلْمَهْأَلَهْ
أَلْمَهْأَلَهْ